

مختصر منهاج القاصدين (07) باب آداب العشرة وأخلاق النبوة -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله وبعده حين اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. يقول سادس عشر - [00:00:27](#)

باب آداب المعيشة واخلاق النبوة. يبقى ده الباب السادس عشر في الربع الثاني من الكتاب هو ربع عادات. الامام الغزالي رحمه الله في الاحياء يقول فاردت في نهاية هذا الباب ان اجمع جملا - [00:00:47](#)

من الآداب فوجدت انه في قد مضى في البابين الاول ربع العبادات وربع العادات شيئا كسيرا من الآداب. فكرهت ان اعيدها مرة اخرى. ان اعيدها مرة اخرى. بان النفس تكره - [00:01:07](#)

له المعوذة. الناس لما تلاقي الحاجة متعاده مرة واثنين. فبتكرهها بتملها. طيب اعمل ايه؟ قال فعمدت اله ذكر جملة مختصرة من آداب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بعد ما ذكر البابين - [00:01:27](#)

ويريد ان يعطيك جملة مختصرة تستمسك بها وتعض عليها بالنواجذ فقال ما وجدت افضل واكرم من شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. ومن زكري جملة مختصرة من آدابه صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

فجعل هذا الباب بعنوان باب آداب المعيشة واخلاق النبوة والحقيقة هو اه توسع فيه في كتاب الاحياء وهنا في كتابه المختصين يعني اه اه اختصر منه شيئا كثيرا وجعله هنا على فصلين او على مقامين. المقام الاول باب في ذكر اخلاق النبوة والباب الثاني او القسم الثاني في ذكر المعجزات معجزات النبي - [00:02:07](#)

صلى الله عليه وسلم يا اخواني الكرام اريد ان اسألکم سؤالاً ما هي الاسباب التي نأخذ بها لزيادة محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبنا. ما هي الاسباب؟ التي نأخذ بها لزيادة محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

في قلوبنا اعلم ان كل مسلم يحب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا اتكلم عن المحبة التي هي اصل من اصول الايمان والتي اذا زالت عن المرء خرج عن دائرة الاسلام فوقع في دائرة الكفر. انما اتكلم عن - [00:02:57](#)

محبة التي تحمل صاحبها على ملازمة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. التي تحمل صاحبها على بتتبع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وایامه واحواله. المحبة التي تحمل على - [00:03:19](#)

مدارسة شمائله صلى الله عليه وسلم. المحبة التي تحمل على اقتفاء اسره. والافتداء بسنته والاهتداء بهديه. المحبة التي تحمل على تطلب التطلع الى شفاعته صلى الله عليه وسلم في الآخرة. وسؤال - [00:03:39](#)

عز وجل ان يشفع فينا النبي صلى الله عليه وسلم. المحبة التي تحمل على بذل الجهد واحتمال الازى وانفاق الوقت والمال في نشر سنته صلى الله عليه وسلم. المحبة التي تحمل على التصدي - [00:03:59](#)

بقوة لكل من اراد ان يحارب سنته صلى الله عليه وسلم. والتصدي بقوة للبدع والمحدثات التي اذا ما ظهرت اميتت في مقابلها سنته صلى الله عليه وسلم. المحبة محبة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي الاسباب التي نأخذ بها لذلك - [00:04:19](#)

اعلم ان تراث المسلمين يمتلئ بفنون من فنون العلم تكلمت في هذا الباب. فمن ذلك ذكر شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ومن اشهر من تكلم فيها الامام اه ابو عيسى الترمذي رحمه الله صاحب كتاب الجامع سنن الترمذي المشهور - [00:04:39](#)

في الكتاب الشمالي. وذكر فيه قرابة الاربعمائة حديث بالاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم. يتكلم فيه عن صفاته وعن شمائله صلى الله عليه وسلم. واختصروا الشيخ الالباني رحمه الله وصححه. فهذا كتاب نافع يكون من قراءته بتدبر وتفهم - [00:05:09](#)

والسعي الى تطبيق ما فيه سبب من اسباب زيادة محبة النبي صلى الله عليه وسلم في القلب. وسبب من اسباب طلب شفاعته صلى الله عليه وسلم. كذلك آآ كتاب آآ الشفا للقاضي عياو - [00:05:29](#)

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى. وهذا كتاب عظيم القدر احتفى به المسلمون احتفاء بالغا. والقاضي عياض كان في القرن السادس الهجري آآ صنف الكتاب وجعل الباب الاول في عقده في آآ آآ ثناء الله تعالى على النبي عليه الصلاة والسلام واطهار - [00:05:49](#)

قدره وجعل الباب الثاني في ذكر تكميل الله تعالى لمحاسن النبي صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقاً جعل الباب السالـس فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند ربه ومنزلته وما خصه به في - [00:06:11](#)

الدارين من كرامته صلى الله عليه وسلم. وجعل الباب الرابع فيما اظهره الله تعالى على يديه من المعجزات وما شرفه به من الخصائص والكرامات. كل ده كان القسم الاول من الكتاب. وجعل القسم الثاني فيما يجب على الانامي من حقوقه - [00:06:31](#)

صلى الله عليه وسلم فجعل الباب الاول في فرض الايمان به ووجوب طاعته صلى الله عليه وسلم. وجعل الباب الثاني في لزوم محبته صلى الله عليه وسلم. وجعل الباب الثالث في تعظيم امره. ووجوب توقيره وبره صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

الباب الرابع في حكم الصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم. وفرض ذلك وفضيلته. ثم عمد الى القسم الثالث فيما يجب الى النبي على النبي للنبي صلى الله عليه وسلم وما يستحيل في حقه. ايه الصفات والخصائص اللي تجد للنبي عليه الصلاة والسلام؟ وما - [00:07:14](#)

يستحيل في حقه صلى الله عليه وسلم. ثم عمد الى القسم الرابع وقسم هام جدا ذكر فيه قال القسم الرابع في تصرف وجوه الاحكام في من تنقصه او سبه عليه الصلاة والسلام. ايه الحكم فيه؟ وماذا نفعل فيه؟ ذكر فيه الفصول عدة - [00:07:34](#)

كذلك من الكتب المهمة في هذا الباب اه كتب الدلائل واشهرها اه كتاب دلائل النبوة للبيهقي اه رحمه الله هو كتاب جامع. يعني طبع في نحو سبعة مجلدات. وذكر فيه اه بدء مولده صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

كل ده بالاساليب المتصلة واجتهد انه اه يعني يقتصر على الاسانيد الصالحة في ذلك. فذكر اولاً الجماع ابواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم سم ابواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر بعد ذلك ابواب - [00:08:22](#)

مبعثه صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مغازيه صلى الله عليه وسلم ثم آآ ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم ثم آآ ذكر صلى الله عليه وسلم فجعل الباب الاول في فرض الايمان به ووجوب طاعته صلى الله عليه وسلم. وجعل الباب الثاني في لزوم - [00:08:42](#)

محبته صلى الله عليه وسلم وجعل الباب الثالث في تعظيم امره ووجوب توقيره وبره صلى الله عليه وسلم. وجعل الباب الرابع في حكم الصلاة تسليمي عليه صلى الله عليه وسلم وفرض ذلك وفضيلته - [00:09:15](#)

ثم عمد الى القسم الثالث فيما يجب الى النبي على النبي صلى الله عليه وسلم وما يستحيل في حقه. ايه الصفات خصائص لتجب للنبي عليه الصلاة والسلام وما يستحيل في حقه صلى الله عليه وسلم. ثم عمد الى القسم الرابع - [00:09:33](#)

وقسم هام جدا ذكر فيه قال القسم الرابع في تصرف وجوه الاحكام في من تنقص او سبه عليه الصلاة والسلام. ايه الحكم فيه؟ وماذا نفعل فيه؟ ذكر فيه فصول عدة - [00:09:52](#)

كذلك من الكتب المهمة في هذا الباب آآ كتب الدلائل واشهرها آآ كتاب دلائل النبوة للبيهقي آآ رحمه الله وكتاب جامع. يعني طبع في نحو سبعة مجلدات. وذكر فيه آآ بدأ مولده صلى الله عليه وسلم. كل ده بالاسانيد المتصلة واجتهد انه آآ يعني يقتصر على الاسانيد الصالحة - [00:10:13](#)

في ذلك فذكر اولاً جماع ابواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعد ذلك ابواب

مبعثه صلى الله عليه وسلم ثم - 00:10:41

ذكر مغازيه صلى الله عليه وسلم ثم آ ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم ثم آ ذكر بابا او آ فصلا في شمائله صلى الله عليه وسلم كل هذا بالاسانيد المتصلة وهو كتاب موسوعة في هذا الباب اللي هو دلائل النبوة للامام البيهقي رحمه الله. وكذلك لابد من -

00:10:57

قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اشهر السير سيرة ابن اسحاق سيرة ابن اسحاق اللي اختصرها ابن هشام واشتهرت في

الناس بسيرة ابن هشام وشرحها السهيلي في الروض الالفي. وهذبها عبدالسلام هارون رحمه الله - 00:11:33

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تعرف اه مولده ونشأته واه اسماء ابنائه وازواجه واخباره وايامه ونزبه وغير ذلك. من ك ذلك من

الابواب المهمة التي تتعرف منها على النبي صلى الله عليه وسلم وتزداد بها محبته في قلبك صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

معرفة فقه السيرة فقه السيرة. يعني تدرس السيرة بطريقة فقهية. ومن اشهر من صنف في ذلك كتاب آ آ شيخ اسلام ابن القيم رحمه

الله في كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد. زاد المعاد في هدي خير العباد - 00:12:10

جعل يذكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وفي الذكر وفي الطهارة وفي الصيام وفي الزكاة وذكر هديه صلى الله عليه وسلم

وسلم في المغازي والحروب وذكر هديه في الحج والعمرة وذكر هديه في معاملة ازواجه. كل ذلك في ذكر احكام الفقهية. فهذا بدباب

من ابواب السيرة. في - 00:12:30

دكتور اسمه دكتور احمد المزيد عمل موسوعة سماها آ موسوعة محمد صلى الله عليه وسلم فذكر فيها عمل فيها مختصرات فعمل

فيها مختصر لسيرة ابن هشام ومختصر لزاد الميعاد ومختصر الشمال - 00:12:50

ومختصر للشفا بتاع قاضي عياض ومختصر للدلائل. ومختصر للدلائل ودلائل النبوة اه للبيهقي. وكذلك اه عمل مختصر في كتاب

غاية السؤل اه في اه خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. دي موسوعة ميسرة ومتوفرة متوفرة بي دي اف متوفرة مطبوعة.

وتنزل في - 00:13:07

معرض الكتاب بسعر مخفض. فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم على امته. حق النبي صلى الله عليه وسلم على امته. تصديقه فيما

اخبر طاعته فيما امر بالانتهاء عما نهى عنه وزجر. اتباع سنته واقتفاء اثره صلى الله عليه وسلم. نشر - 00:13:42

وسنته والدفاع عنها والذب عنها. آ ضد كل من يعاندها او يريد ان يطفئها بالبدع والمحدثات. فحقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته

منها مدارس هذه السنة ومعرفتها. مدارس هذه السنة ومعرفتها. ومعرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي من اكسر ما يحيي

القلب ويحيي في - 00:14:02

قلب معاني محبة النبي صلى الله عليه وسلم. انا اقول هذا لنتفع به اولا ننتفع به اولا ونجعل جزءا في حياتنا في طلب زيادة محبة

النبي صلى الله عليه وسلم في القلب. الاخذ باسباب زيادة - 00:14:25

محبة النبي صلى الله عليه وسلم في القلب. سانيا تحصيل السعادة في الدنيا. فان اسعد الخلق واهناهم عيشا كان اكثرهم اتباعا لسنة

النبي صلى الله عليه وسلم. من كان اكثرهم اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما كان الانسان اكسر في - 00:14:42

اتباع والاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كل ما حصل السعادة والهناء. ثالثا للفوز بالشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وما

احوجنا لها. فاللهم شفّع فينا نبيك الكريم صلى الله عليه وسلم. آ رابعا آ تيسير الامور وآ - 00:15:02

توسيع الارزاق وتفريج الكربات. بكسرة ذكره والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. كما في الحديث لما قال له الصحابي اجعل لك دعائي

كله او صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى آ همك ويغفر لك - 00:15:22

اذا تكفى همك ربنا يكفيك اللهم. كل شيء يهكم بقى. كل حاجة تشغلك. ربنا يكفيك همك. ويغفر لك ذنبك. فاذن دول اعظم مطلبين

يحرص عليهم الانسان. فاللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:15:42

اه يقول المصنف اعلم ان اداب الظواهر عنوان اداب البواطن اعلم ان اداب الظواهر عنوان اداب البواطن. يعني الانسان ادا به في

الظاهر فيما يتعلق بحركاته وسكناته ومنطقه وملبسه ومطعمه ومنامه وتعاملاته دي اسمها اداب الظاهر - 00:16:02

عنوان لاداب الباطن. اللي هي اعمال القلوب من الخشية والمحبة والرجاء والانابة والصدق قوى الاخلاص وغير ذلك. قال وحركات الجوارح ثمرات الخواطر. حركات الجوارح ثمرات الخاطر ده كلام نفيس. اول الامر ومبدأه الخاطرة تخطر للانسان. الخواطر دي عاملة زي ما تكون - [00:16:31](#)

انتفاء واقف في الشارع كده وفي ناس بتعدي عليك. فالناس بتعدي عليك دي انت ما لكش دخل فيهم. ما تقدرش تقول لواحد ما تمشيش من هنا. هو لازم يمشي هو حر. فالخواطر كذلك - [00:17:01](#)

تمر على الانسان تجول بخاطره تمر عليه كده. ثم هو يستوقف الخاطرة بمشيئته. الانسان بمزاجه كده يوقف معينة ويبدأ يفكر فيها. يبقى بعد الخاطرة في ايه؟ في فكرة. يبدأ يفكر في في الامر ده. وبعد الفكرة دي يتولد - [00:17:11](#)

عنده حاجة اسمها الهم بهم بالامر ده يتعلق بيحبه. وبعد الهم فيه حاجة اسمها ارادة يسعى فيه. ثم العزل ان خلاص لا يمنع من وقوع الفعل في هذه الحالة الا القدر. كان يروح يسرق يلاقي الباب مقفول او يلاقي الخزنة فاضية. وعشان كده - [00:17:31](#)

لو واحد وصل للمرحلة ديت مرحلة العزم على الفعل. فانه اذا عزم على المعصية فهو يأثم بها. قال صلى الله عليه وسلم حديث صحيح اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه - [00:17:51](#)

كان حريصا على قتل صاحبه. ايه اللي منعه من انه يقتل صاحبه؟ انه الثاني عجل بالقتل بس. فالامر ده مهم جدا عشان كده بيقول لك وحركات الجوارح ثمرات الخواطر. يبقى مبدأ الامر من الخاطرة وبعدين تفضل الانسان يسترسل معه لحد ما - [00:18:11](#)

توصل لعزيمة تطلع على الجوارح في صورة انفعال. عشان كده اللي اراد يصحح سلوكه ويتجنب المحرمات الظاهرة. يبدأ بحراسة الخواطر. واحد يقول طب ما انت لسة قايل الخواطر ديت ما ليش حيلة في دفعها. اقول لك صح. بس الانسان تتأثر خواطره بحسب - [00:18:31](#)

البيئة المحيطة به والتي يحيا فيها. صل على النبي صلى الله عليه وسلم. لو ان انسانا ذهب لاداء عمرة اللهم ارزقنا حج بيتك الحرام والعمرة يا رب العالمين. الزهاب ليحج او يعتمر. وهو قاعد في المسجد الحرام كده وعمال يقرأ القرآن - [00:18:51](#)

ويقوموا يطوف ويجلس يقرأ ويشرب من زمزم ويدعو ويبتهل. وحول وحوله الخلق ما بين باك وداع وتال وطائف. صح يا ترى ايه الخواطر اللي هتجي له وهو قاعد في المسجد الحرام؟ واحد تاني زهب الى احد المولات المزدحمة جدا - [00:19:11](#)

وحوله ما بين آآ فاسق وعاري ومنهمك في امر الدنيا وازدحام شديد وعورات مكشوفة والى الفاظ قبيحة ومعازف منتشرة كل ده. تتوقع بقى ايه الخواطر اللي هتيجي له وهو في المكان ده - [00:19:31](#)

فانت انتبه احرص اولاً على ان تتواجد في البيئة الصالحة قدر طاقتك قدر طاقتك. طب لو الانسان اتته اه حراسة الخواطر لا تسمح لقلبك وعقلك ان يسترسل مع الخاطرة السيئة - [00:19:51](#)

والخاطرة المضرة والتي فيها تشهي ما يحرمه الله عز وجل. الدفع اسهل من الرفع والوقاية خير من علاش؟ ابدأ اولاً بحراسة الخواطر. تستقم لك جوارحك على الطاعة. وتتخلص من المعصية. اما من بذل الفتنة من نفسه او - [00:20:11](#)

اولاً لم ينجو اخرا وان كان جاهدا الا ان يتدارك الله برحمته. واحد عمال ياخذ باسباب الفتن يقول انا هطرح اخرج مع اصحابي. وهنقعد اقعد على الكافيه وان شاء الله مش هعمل معصية. طب وبعدين؟ بيعمل ايه؟ يروح ينزل مع اصحابه يروح يقعد على كتفه وبعدين يقعد في المعصية اللي كان سايبها بقى له شهور - [00:20:31](#)

لانه بزل الفتنة من نفسه في الاول. فلا يلومن الا نفسه. من بزل الفتنة من نفسه اولاً لم ينج اخرا وان كان جاهدا الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى. بيقول وحركات الجوارح ثمرات الخواطر والاعمال - [00:20:51](#)

الاخلاق. يا سلام! الخلق ده الصورة الظاهرة والخلق الصورة الباطنة فالانسان ده وسيم او المرأة دي جميلة. بمعنى ان شكلها حلو في الزاهر او الانسان ده شكله حلو في الزاهر. لكن - [00:21:11](#)

في سورة تانية اسمها سورة الباطن يا ترى الصورة دي بقى حسنة ولا قبيحة؟ سورة الباطن دي اسمها الخلق. فتخيلوا ان عندنا امرأة جميلة جدا. لكنها حسودة وغيورة او طماعة بخيلة يا ترى المرأة دي ينفع نعاشرها حد يعرف - [00:21:31](#)

يعيش المرأة دي يتجوز واحدة زي ديت ؟ لأ طبعاً. مع انها في الظاهر ايه ؟ جميلة جدا لان دي صورة الظاهر. في صورة الباطن بقى.

اللي هي سورة الخلق - [00:21:54](#)

وهنا بيقول الاعمال نتائج الاطلاق. ولذلك من الاشياء المهمة ان الانسان لما يمن لربنا سبحانه وتعالى عليه بنعمة التدين والاستقامة او ما يصطلح عليه والاصلاح المعاصر الالتزام فلان التزم انا التزمت من امتى - [00:22:04](#)

يبقى كل مجهوده انه يصحح الاعمال الظاهرة. صح كده؟ لو بيدخن او بيتعاطى المسكرات يكف عنها وده كويس بيتدي يلتزم الهدى الظاهر يعفي لحيته ويقصر ثوبه يحافظ على صلاة الجماعة كل ده كلام جميل جدا لكن في حاجات هو بيهملها يا ترى ايه - [00:22:20](#)
انت بتبذل جهد ان انت تحسن صورة الباطن تبذل جهد في تحسين اخلاقك. النبي صلى الله عليه وسلم كان كاسرا يدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من سيئ الاطلاق. وكان يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي - [00:22:40](#)

وكان يحض اصحابه على ذلك فيقول اسقل شيء اثقل شيء في الميزان حسن الخلق. فانظر لذلك حسن الخلق اجتهدت ان انت تحسن اخلاقك؟ بعض الناس ربنا بيمن عليه بنعمة التعبد. فيكسر من التعبد لكنه سيء الخلق - [00:23:00](#)
في جفوة في غلظة في سوء في المنطق والعبارة في استعلاء على الخلق. في آآ صعوبة في آآ الميراس وفي وعدم لين وعدم آآ لين في العريكة. ده امر - [00:23:20](#)

الناس عنه. فلابد الانسان ينتبه لهذا. ان حسن الخلق يعدل الصيام والقيام. واثقل في الميزان. فهلا الى ذلك دعني اقل لك امرا مهما ان كسير ممن ينتقدون الاسلاميين او من - [00:23:40](#)

موجب الملتزمين او المتسنيين ينتقدون فيهم جانب الخلق. ده اكثر جانب يمس شهادة زور ضد تدين هذا لا اعمم واقول ان كسير من المتدينين والمتدينات فيهم خير والله سبحانه وتعالى يعني آآ يثبتهم على ما - [00:24:00](#)

اه اختاروه من طريق التدين والاستقامة. لكن فعلا اذا كان عندنا انسان متدين لكن فيه خلقه سوء هذا ينفر كسيرا مسل شهادة زور ضد التدين وضد الالتزام والاستقامة. فالله حسن اخلاقنا. يبقى الاعمال نتائج الاطلاق - [00:24:20](#)

اداب رشح المعارف. انت الاداب اللي بتحصلها ديت نتيجة المعارف اللي انت بتتعلمها. عشان كده قلنا التمس صلاح قلبك والتمس محبة النبي صلى الله عليه وسلم وزيادة محبة النبي عليه الصلاة والسلام في زيادة المعارف بسنته صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)
وسرائر القلوب هي مغارس الافعال ومنابعها. كلام جميل جدا. سرائر القلوب هي مغارس الافعال ومنابعها. لان القلب سيد البدن. لو ان انسانا يريد ان يكون جوادا كريما ينفق بسخاء. الامر ده يحتاج ان هو ينبت في قلبه معنى من الزهد في الدنيا. و - [00:25:00](#)

التطلع للآخرة والاحتساب والسقة واليقين في موعود الله وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. يبقى هينبع في القلب هينبت في القلب هذا المعنى تنبع منه الارادة فيتحرك الجوارح تتحرك الجوارح بالانفاق والجود والكرامة. يبقى وسرائر القلوب هي مغارس - [00:25:30](#)

افعالها ومنابعها وانواع السرائر هي التي تشرق على الظواهر فتزينها وتحليها انوار السرائر النعم والمنن اللي ربنا بيعطيها للانسان. الانسان بيلازم باب العبودية. بالصلاة والذكر والدعاء والاستغفار والانكسار والاخلاص ويقف كده منكسر ومعه الوعاء. الوعاء ده ربنا سبحانه وتعالى يمن - [00:25:57](#)

عليه فيه بقى يدي له فيه العطية بتاعته بقى. يمن عليه بايه؟ انوار السرائر. ينير بصيرته ويشرق في قلبه انوار هي انوار ايمانية. انوار تجعله يبصر بين الحق يبصر فيفرق بين الحق والباطل. انوار تحمله على الاقبال على الآخرة. والزهد في الدنيا وعلى التطلع - [00:26:30](#)

الى الطاعة والاقبال عليها. يبقى انوار السرائر هي التي تشرق على الظواهر فتزينها وتحليها. ولذلك الحسن البصري مصري رحمه الله سئل ما بال المتجهدين احسن الناس وجوها؟ الناس اللي بتصلي قيام ليل ومحافزة على قيام الليل - [00:26:55](#)

القيام لما تقابلهم بالنهار تحس ان وشه قايد كده. وشه منور. احسن الناس وجوها. قال خلوا بالرحمن لهم من نوره خلوا بالرحمن جم في وقت الناس كلها بتبقى نائمة فيه هم خلوا بالرحمن قاموا يناجوا ربنا سبحانه وتعالى ويصلوا. فالبسهم من نوره - [00:27:15](#)

فاللهم اصلح قلوبنا يقول وقد اسلفنا جملة من الاداب بما يغني عن اعادته ها هنا لكن نقتصر في هذا الباب على شيء من اداب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخلقه لنجمع - [00:27:35](#)

آ مع جمع الاداب تأكيد الايمان بمشاهدة اخلاقه الكريمة التي يشهد احادها بانه اكرم الخلق واعلاهم مرتبة واجلهم قدرا. فكيف بمجموعها؟ يقول لك لو خلق واحد من اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:56](#)

وقفنا معه هيشهد لك هذا الخلق بان النبي صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق واعلاهم مرتبة واجل واجلهم قدرا كيف بمجموع هذه الشئائل؟ صلى الله عليه وسلم وبارك. وكذلك اضافة الى هذا انه الامر الرباني لنا - [00:28:16](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة توجيه من ربنا سبحانه وتعالى. لقد كان لكم في رسوله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر النبي صلى الله عليه وسلم هو المثل الكامل للنبي صلى الله عليه وسلم كان اكمل الناس ابا وزوجا ومعلما - [00:28:36](#)

امن وصاحباً وقائداً صلى الله عليه وسلم. المسل الكامل في كل مناحي الحياة. فمن اراد ان يتأسى فليس له مسل تنقطع عنقه دونه الا النبي صلى الله عليه وسلم. فهو المثل الكامل وهو - [00:28:57](#)

الذي امر الله عز وجل وجه عباده ان يتأسوا به. قال سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله الآخرة وذكر الله كثيراً. سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت كان - [00:29:17](#)

خلقه القرآن يغضب لغضبه ويرضى لرضاه. الشطر الاول من الحديث ده اخرجاه الامام مسلم كان خلقه القرآن. والتتمة دي اخرجها الامام البيهقي في الدلائل. وكذا اصحاب السنن كان خلقه القرآن. القرآن ده بيتكلم عن ايه؟ القرآن بيقول خذ العفو وامر بالعرف

واعرض عن الجاهلين. خذ العفو - [00:29:37](#)

يعني ما عفا من اخلاق الناس. اتعامل مع الناس على قدر طباعهم وعلى قدر اخلاقهم. اقبل منهم ما هم فيه. خذ العفو ما تقفلهومش على الواحد. وامر بالعرف. امر بالمعروف - [00:30:07](#)

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فيه واحد جاهل في منطقته في افعاله في تصرفاته اعرض عنه. ده ده القرآن يقول لك دي تبقى اخلاقك. تخيل بقى في واحد لا يختار معاركه بدقة. يستنزف طاقته طول النهار. من اول ما بيطلع من - [00:30:22](#)

الصبح يعمل مشكلة مع البواب. وبعدين يعمل مشكلة مع سواق التاكسي. وبعدين يعمل مشكلة مع آ آ الراجل اللي ماسك الدفتر بتاع التوقيع ده من اول الصبح ده لسه في اول ساعة في النهار - [00:30:42](#)

طب هيكمل بقية الاربعة وعشرين ساعة ازاى بقى؟ اصل ده غلطان في كزا واصل عمال يستنزف طاقته في الحاجات دي كلها. هو ده التوجيه من ربنا سبحانه وتعالى لك او توجيه القرآن لك اعمل مشاكل مع كل الناس بالطريقة ديت وده بيبص غلط وده بيتكلم غلط

وده واقف غلط انت مالك خذ العفو وامر بالعرف - [00:30:57](#)

اعرض عن الجاهلية. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين آ يبقى كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم من خلق القرآن واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. الى غير ذلك من - [00:31:17](#)

القرآن خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم. ولما كمل الله تعالى خلقه اثنى عليه فقال وانك لعلى خلق عظيم. في التفسير وانك لعلى دين عظيم فالخلق دين يقول المصنف فسبحان من اعطى ثم اثنى فان الله هو الذي كمل خلق النبي صلى الله عليه وسلم وكمل خلقه

- [00:31:38](#)

ثم بعد ذلك مدحه واثنى عليه وقال وانك لعلى خلق عظيم. يقول وهذه جملة من محاسن اخلاقه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه جملة من محاسن اخلاقه وصفته. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احلم الناس. واسخى الناس -

[00:32:05](#)

الناس احلى من الناس يعني آ الحلم وهو التأني في العقوبة. لا يعاجل بالعقوبة. كان حليم متمهلاً متأنياً صلى الله عليه وسلم. وكان اسخى الناس كريم جداً. سأله يوماً رجل - [00:32:30](#)

غنما بين جبلين. قال له انا عايز الغنم دي. الغنم دي تسد ما بين جبلين. شف الوادي بقى يبقى فيه غنم قد ايه. جبلين كده بينهم غنم.

سأله رجل يوما غنما بين جبلين - 00:32:50

فاعصى فقال لقومه يا قوم اسلموا فاني قد جئتمكم من عند خير الناس انه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر فتخيل انت الامر ده. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطف الناس. اكثر الناس عطفًا ورحمة ورقة صلى الله عليه وسلم. وكان - 00:33:00

يظهر عطفه هذا في التعامل مع الطفل الصغير كيف يسلم عليه وكيف يداعبه؟ وكان يظهر عطفه هذا في التعامل مع ضعفاء المجتمع مين ضعفاء المجتمع؟ الرقيق الاماء والعبيد. وقصة مغيث وبريرة. مغيث ده كان عبد. ده من ضعفاء - 00:33:20 بالنسبة لينا احنا هنا كده قول هنقول شرائح اجتماعية دي اقل شريحة اجتماعية موجودة. عبد يعني بيتباع ويتشترى امره ليس بيده انما بيد سيده. وكان اه زوجا لبريرة. كانت امة. ولكن واضح ان كانت بريرة رضي الله عنها كانت شخصيتها فيها قدر بالتميز -

00:33:40

المهم كاتبت المكاتب ان الانسان يشتري نفسه من سيدي. اقول لك انت يا عم تبيعني بكام؟ جزاك الله خيرا. انا اقول لسيدي كده انت تبيعني بكام؟ يقول لي مسلا ابيعك بميت الف. اقول لك انا اشتريت نفسي منك بالمية الف دول. سبني بقى اما ايه اما اطلع اجيبهم واسدك. فكاتبت اهلها او آآ او - 00:34:00

مواليها في الآخر عتقت يعني. رضي الله عنها. الشرع بيقول ان لما الجارية تعتق تخير بان هي تستديم عقد الزوج او تفسخ لان ما عادتش كفؤ اليه. بقت هي حرة هو عبد. فقالت لآ. انا اختار فسخ - 00:34:20

وكان مغيث يحبها حبا شديدا. كان متعلق بها جدا. فكان يطوف خلفها في اسواق المدينة. وان النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل مع هذه الحالة الانسانية مع شريحة من اضعف شرائح المجتمع. عبد وامة في وسط دولة - 00:34:40

اسلامية مترامية الاطراف وجيوش رايحة وجيوش جاية وفايق وزكاة وغنائم مكاتبه ملوك الدنيا دولة دولة قائمة ومع ذلك يتفاعل مع هذه الشريحة الضعيفة. من عطفه صلى الله عليه وسلم ورحمته ورفقه صلى الله عليه وسلم. فراح بنفسه - 00:35:00

ليه بريرة؟ قال لها هل لك في مغيث؟ قالت تأمرني يعني يا رسول الله انت بتأمرني ده امر قال لها لا. انما انا شافع انا جاي اتوسط له بس. قالت لا حاجة لي فيه. مش عايزها. خلاص. بعد كده بقى لما كان يرى - 00:35:20

كمغص ما كانش يسخر منه. مع ان ده مش من مكارم الاخلاق اللي النبي حضنا عليها صلى الله عليه وسلم. الانسان يتعلق بامرأة بالطريقة ديت وانه ما كانش دي مش من مكارم الاخلاق - 00:35:40

لكن ده ضعف. هو اتعامل ازاى مع الضعف ده بقى؟ كان يقول اما تعجبون من حب مغيث لبريرة وبغض بريرة مغيث! صلى الله عليه وسلم وكان يخسف النعل. يخسف النعل يعني يخززه. يعني لو فيه آآ انقطاع او فيه آآ تلف - 00:35:50

في نعله صلى الله عليه وسلم نعله اللي هو بيبقى عامل زي السليبر كده بيبقى فيه حزامين كده. هو النبي صلى الله عليه وسلم يخسفه يجيب له قطعة يخيطة ويرقع - 00:36:10

ثوب ودي في معنى ما كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم من شظف العيش. وقلة الدنيا. واختار ذلك. قال بل عبد رسول لما خير ان يكون ملكا نبيا ام عبدا رسولا؟ قال بل عبد رسول. وكان يرقع الثوب ويخدم في مهنة - 00:36:20

في اهله يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان في ده في تواضعه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته. النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو خير الورى صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

كان بيخيط ثوبه ويرقع ثوبه. وكان في مهنة اهله يخدم في مهنة اهله يساعد زوجته في البيت. بدون ادنى غضاضة. وبعد بعض الناس بيتعامل مع الموضوع ده ان دي من قوادح الرجولة. لو انت بقى بتحب النبي فعلا صلى الله عليه وسلم. هتحب افعاله. ومن

تمام - 00:36:50

الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. التأسي به في حاله في المنزل. صلى الله عليه وسلم. وانا اقول لك شطرا شطر كبير من مشاكل البيوت والمشاكل الاسرية يزول باننا نطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم في البيت في المنزل. لو الرجال طبقوا سنة النبي -

00:37:10

صلى الله عليه وسلم في المنزل زال شطر كبير من المشاكل. اللي للأسف هدمت كسير من بيوت المسلمين. بسبب اتباع الهوى والمفاهيم المغلوطة والأفكار الخاطئة وكان اشد حياء من العذراء في خدرها. العذراء البنت البكر في الخدر مكان داخل - [00:37:30](#)

البيت بيتغلى بستارة كده من شدة حيائها. ده كان آآ وصفهم للعذاري وآآ البنات الابكار. وان لله وان اليه من واقع بنات المسلمين اليوم. شدة التبرج الصفاقة وقلة الحياء والابتزال. فنسأل الله - [00:37:50](#)

سبحانه وتعالى ان يردنا الى دينه ردا جميلا. وكان يجيب دعوة المملوك. او عبد مملوك دعاه تخيل واحد مملوك هيعزمه على ايه يعني؟ هيعزمه على حاجة متواضعة جدا جدا يعني. كان يجيب الدعوة يلبي الدعوة ويروح ويجبر بخاطره - [00:38:10](#)

ولا يكسر قلبه. وكان يعود المرضى يزور المريض فيدعو له. وآآ يعني خذوا اه بخاطره وبقلبه. ويمشي وحده ما كتش عنده موكب صلى الله عليه وسلم. ما فيش موكب ليه؟ بيمشي لوحده. ويردف خلفه - [00:38:30](#)

كان ممكن لما يركب الدابة حمارا ما حدس في حديس معاز او آآ يركب دابة كما وقع لحديس ابن عباس او الفضل ابن العباس يرفض خلفه يركب واحد خلفه. ويقبل الهدية لو انسان اهداه هدية يقبلها. ويأكلها. ويكافئ - [00:38:50](#)

عليها يرد الهدية بهدية يهادي يكافئ على الهدية. ولا يأكل الصدقة لو جاءت صدقة لا يأكلها. ولا يجد من الدقل الدقل آآ او الدقل ما يملأ بطنه سكون القاف الدقل ما يملأ البطن آآ لا يجب من الدقن - [00:39:10](#)

بطنه الدقل اللي هو الرديء من البلح. ولم يشبع من خبز بر سلاسة ايام تباعا. خبز البر وخبز القمح لم يتوفر عند النبي صلى الله عليه وسلم خبز من دقيق قمح تلت تيام متصلين - [00:39:30](#)

انما كان عمة خبزه من الشعير غير المنخول. فانه لم يرى منخلا بعينه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وكان اعصب على بطنه الحجر من الجوع. وكان يأكل ما حضر وما عاب طعاما قط - [00:39:46](#)

ما كتش يبسبب اي ضيق لاهله ما حظر من الطعام يأكله وما لا فليقل اني صائم. واذا حضر طعام لا يشتهييه ما عابه قط. قل لأ الحمد لله لا يعيب الطعام ولا يبغضه لمن يأكله. فكان لا يأكل الضب ولم ينه عنه. ولما سئل عن ذلك قال لم يكن بارض - [00:40:06](#)

قومي وخلاص وكان لا يأكل متكنا كان يتواضع للطعام. فيجلس آآ مستوفزا يعني آآ يثني ركبته اليسرى وينصب رجله اليمنى ويأكل على هيئة التواضع. يقول انا عبد اكل كما يأكل العبد. ورد هذا باسناد وان كان فيه ضعف. وما - [00:40:29](#)

يأكل مما يليه ياكل من المكان اللي قدامه في الطبق والصحفة. وكان احب الطعام اليه اللحم. ومن الشاة الكتف. وده في رد على الصوفية الذين قالوا درهم لحم يقسي القلب اربعين يوما. نقول له لأ النبي عليه الصلاة والسلام كان بياكل اللحم. اذا وجدها اكلها صلى الله عليه وسلم - [00:40:54](#)

ومن البقول الدباء الذبال والقرع. ومن الصبغ الخل ومن التمر العجوة. وكان يلبس ما وجد كان برضو في اللبس لا يتكلف. فيلبس مرة برد حبرة. الحبرة ده آآ نوع من - [00:41:14](#)

الاقطان المخططة كان يصنع في اليمن. ويلبس مرة جبة صوف ده نوع متواضع. ويركب تارة بعيرا. بعير ده كأنه زي سيارة كده ويركب تارة بغلة وتارة حمارا. الحمار ده كده راكب موتوسيكل كده. ويمشي مرة راجلا حافيا يعني يمشي على قدميه حافيا صلى الله عليه وسلم - [00:41:35](#)

وكان يحب الطيب العطر ويكره الريح الخبيثة. ويكرم اهل الفضل. حد انسان له فضل في علم او في عبادة او في سبق او في سن او غير يكرمه من اهل الاسلام ويتألف اهل الشرف الانسان اللي له وجهة وله منزلة في قومه صاحب شرف وسيادة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:57](#)

تألفوا ولا يجفوا على احد. ما كانش فيه جفوة ولا قسوة ولا نوع من الغلظة في التعامل. لان الامر ده بعض الناس بيتعاملوا يقول لك ايه انت مش عارف ان العلماء كان فيهم الاعمش وكان ببسلط كلبه على الطلاب اقول لك خير الهدي هدي النبي - [00:42:22](#)

عليه الصلاة والسلام. لا الاعمش ولا غير الاعمش. رحم الله الجميع من علماء المسلمين. نقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. سبت النبي صلى الله عليه وسلم كان بيطلع كلب يجريه - [00:42:42](#)

الناس كسبت النبي صلى الله عليه وسلم كان يغلظ القول الاحاديث اللي ورد فيها التغليظ كان في انكار منكر. زي ما آآ نزع الخاتم
الذهب من يد عبدالله بن عمر او آآ اعرض عنه لما رآه يلبس حلة حمراء او غير ذلك وكان هذا مع خاصة - [00:42:52](#)
اصحاب الانكار منكر في وقت حالة. اما كل شمانله صلى الله عليه وسلم لا تقول ذلك لان بعض الناس بيجعل الغلظة والجفوة والقسوة
وسوء الخلق يجعله سنة. ويلزم الناس به. وهي دي بقى حشمة حشمة - [00:43:12](#)
خدمة الشيخ او حشمة طالب العلم او حشمة المدرس انه يتعامل مع الناس بقسوة وجفوة وسوء خلق. ينتبه لمسل هذا. ولا على احد
ويقبل معذرة المعتذر اليه. ده واحد جه اعتذر له يقبل عذره. سهل. يعتذر - [00:43:29](#)
اللي يقبل منه المعذرة ما يعقدوش في عيشته بقى. ما يكرهوش في نفسه. اعتذر ايه يقبل معذرتة. صلى الله عليه وسلم. كان يمزح
ولا يقول الا لا حق يضحك في غير قهقهة لا يمضي عليه وقت في غير عمل لله تعالى او فيما لا بد منه من صلاح نفسه - [00:43:49](#)
يضيع الوقت يا اما عمل في عبادة يا اما امر في اصلاح آآ شأنه وشأن بيته لكن لابد ان يكون في شىء نافع لا يضيع وقته. ما لعن امرأة
ولا خادما قط. اشمعنى المرأة والخادم؟ لان المرأة مملوكة عند زوجها. ليه عليها ولاية؟ وللرجال عليهما درجة - [00:44:09](#)
فيقدر يملك ان هو يزعم وان هو يشخط ويتكلم ما كانش قبل كده خالص نهائي. ولا مع الخادم. الخادم اللي هو شغلته يخدم النبي
عليه الصلاة والسلام يقوم على شأنه لم يلعن امرأة ولا خادما قط. وما ضرب احدا بيده قط الا ان يجاهد في سبيل الله صلى الله عليه
وسلم - [00:44:29](#)
وما انتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمت الله. وما خير بين شيئين الا اختار ايسرهما. الا ان مأسما او قطيعة رحم فيكون ابعد الناس منه.
يبقى اذا خير بين امرين يختار الايسر الا ان - [00:44:49](#)
يكون فيه اثم او فيه قطيعة رحم. وقال انس رضي الله عنه خدمته عشر سنين فما قال لي اوف قط ياه عشر سنين بيخدم النبي
عليه الصلاة والسلام يناوله الطعام والشراب والطهور الماية يتطهر بها ويقول له اعمل كذا يعمل - [00:45:09](#)
ما فيش مرة قال له اف ولا زهق منه. صلى الله عليه وسلم. ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم افعله لا فعلت كذا هلا فعلت كذا
يعني - [00:45:29](#)
ومن صفته في التوراة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبدي المختار ليس بفز الحزب في البخاري على فكرة. ذكر صفة النبي
صلى الله عليه وسلم في التوراة في البخاري. ليس بفز ودي المنفية عنه في القرآن ولو كنت فضا - [00:45:45](#)
غليظا لانفضوا من حولك. وقال الله تعالى فبالرحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غدا لانفضوا من حولك. ليس بفظ غليظ ولا صخاب
في الاسواق. يعني ليس من هيئته ولا من شأنه الضوضاء والصياح والصوت المرتفع - [00:46:05](#)
فلكن تلازمه السكينة والهدوء والخشوع والتؤدة. ولا يجزي بالسيئة السيئة. لما حد يغلط معه ما يعملش معه الغلط ولكن يعفو
ويصفح. وكان من خلقه انه يبداً بالسلام من لقيه آآ ومن وافقه ومن وقفه يعني اوقفه بحاجة صابره حتى يكون هو - [00:46:25](#)
لو واحد وقفه اراد منه شىء لا ينصرف عنه حتى يكون هو المنصرف. في بعض الاحاديث ان جارية كانت تأخذ بيد النبي صلى الله
عليه وسلم فتطوف به في المدينة حيث شاءت وكأن في عقلها شىء. جارية عندها تخلف عقلي. ده مرض عقلي. فكانت تشوف النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:46:55](#)
تأخذه بايده كده وتروح تمشي به في شأنها عايضة منه اي حاجة. وهي مش عاقلة. ما كان ينزع يده من الله صلى الله عليه وسلم.
خالص حتى تقضي ما شاءت. صلى الله عليه وسلم. وكان يجلس حتى حيس ينتهي به المجلس - [00:47:15](#)
يجلس في اخر مكان في المجلس مختلطا باصحابه كانه احدهم فيها فائدة. بعض الناس يقول كان اخ بيكلمني كده بيقول لي مين
سوء آآ الادب ان طلبة العلم يجلسوا على كراسي في الدرس. قلت له مين اللي قال لك كده؟ انت جبت الكلام ده منين؟ قال ما
ينفعش. قلت له ايوا جبت الكلام ده منين - [00:47:33](#)
بل احد هدي النبي صلى الله عليه وسلم عكس اللي انت بتقوله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس وسط اصحابه كأنه
واحد منهم. اذا دخل الداخل من الخارج يقول ايكم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:53](#)

ليه بتدي الكلام ده منين بقى اختراعات احنا عاملين اختراعها اختراعات احنا عاملين اختراعها فعلا ربنا يتوب علينا ويرحمنا برحمته الواسعة وكان من خلقه وكان يجلس حيث ينتهي بالمجلس مختلطا باصحابه كانه احدهم. فيأتي الغريب فلا يدري ايهم هو حتى -

00:48:03

يسأل عنه وكان طويل السكوت السيدة عائشة قالت لم يكن كلامه هزرا كما تفعلون. فاذا تكلم لم يسرد كلامه بل يتثبت فيه ويكرره كانه حبات لؤلؤ منزومة بل يتسبب فيه ويكرره ليفهم كان يقول كلمة ثلاث مرات وكان - 00:48:23

يعفو مع القدرة ولا يواجه احدا بما يكره. يعني واحد بيعمل حاجة كده او هو بيتضايق منه في حاجة ما لم يكن حراما او منكرا يجب عليه انكاره لم يواجهه بما يكره. وكان اصدق الناس لهجة. لم يكذب صلى الله عليه وسلم ابدا. واوفاهم زمة - 00:48:48

اذا عاهد واذا وعد وفى والينهم عريكة طبيعته لينة هينة صلى الله عليه وسلم. واكرمهم عشرة اذا عاشرته في سفر في حضر في غزو في سلم لابد ان تحبه. من رآه بديهة هابه. للراجل اول واحدة كده يقع في نفسه مهابة له. ومن خالطه مع - 00:49:10

معرفة احبه صلى الله عليه وسلم. وكان اصحابه اذا تكلموا في امر الدنيا تحدث معهم. شف الفقه العالي بقى شف سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لو انا لي اوراد او انا لي برنامج في طلب العلم. وجالس مع بعض اصحابي وهم ليسوا كذلك. ما همش - 00:49:37

طلبة علم وما هماش مجدين في ايه؟ في الاوراد. لكن ناس متدينات عادية. فبدأوا يذكروا شئ من امر الدنيا. او شئ يتمازحوا به ايه اللي ينبغي عليه؟ انما يكشر وان انا اشخط فيهم واحسسهم ان هم عايشين في الدنيا ما لهمش اي لازمة. لا ما كنش النبي صلى الله

عليه وسلم يعمل كده. شف بيقول لك ايه - 00:49:57

وكان اصحابه اذا تكلموا في امر الدنيا تحدث معهم. وكانوا الاشد منها بقى وكانوا تذاكرون امر الجاهلية فيضحكون وبيتسم. صلى الله عليه وسلم. يقعد كده يقول له انت فاكر ايام زمان لما كنا بنعمل مش عارف ايه ويضحكوا وهو بيتسم صلى الله عليه وسلم -

00:50:17

مش باقول لك من آآ آآ عاشره احبه ولا بد صلى الله عليه وسلم يبان لك من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كده ومن هديه انه لم تكن حياته فيها نوع من الكآبة ولا من الضيق لان كل الشمائل بتقول ان هو كان دائم الابتسام. يضحك في غير قهقهة. صلى -

00:50:37

عليه وسلم. يمزح ولا يقول الا حقا لين الناس عريكة لا يواجه احدا بشئ يكرهه. ما يجيش واحد يقول له الكلمة اللي بتكرهها. انت واحد مسلا زي اللي بنشوفه دلوقتي - 00:50:57

قل له تاء انت تخين ليه كده؟ وانت ما لك؟ اه ده هو انت شكلك عامل ليه كده؟ يواجه واحد بحاجة افتكروا ما ينفعش الحياء مش كده. حسن العشرة مش كده. وكان دائما يكتني اصحابه. ومن لم يكن له كنية منهم كناه - 00:51:10

النساء بابنائهن ولمن لم تكن لها كنية كناها. ويكتني الاطفال يا ابا عمير ما فعله جرير من باب والرفق صلى الله عليه وسلم وكان اشجع الناس. قال بعض اصحابه كنا اذا احمرت الحرق جمع حدقة واشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كنا اذا آآ آ -

00:51:30

اه احمرت العيون من كثر القتال واشتد الحرب نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم نيجي ورا منه وهو يبقي في قدام صلى الله عليه وسلم. كان اشجع الناس. انقف عند زكر وصف خلقه صلى الله عليه وسلم. خلقه بقى كان ازاي؟ صلى الله عليه - 00:51:58

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:18